



لعنة المعرفة

ملف توثيق عمل فني

خالد الشدادي (سراب)





بيانات العمل

العمل
لعنة المعرفة

الفنان
خالد الشدادي

المجموعة
الإنسان والحالة

السنة
2023

النوع
منحوتة خشبية

التقنية
نحت يدوي

نوع الخشب
زيزفون

المعالجة النهائية
معالجة كيميائية وأكريليك

المصدر الأدبي
قصيدة «ساعات العمر»
– الأمير خالد الفيصل

الاستوديو
ستوديو سراب للفنون

الإصدار
قطعة فريدة



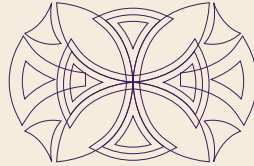
حين لا يبقى إلا الحقيقة.



نظرة عامة

تقوم «لعنة المعرفة» على كتلة رأسية تحتجز وجهًا بشريًا في داخلها، فيما يحترقها قلم من الأعلى ويمتد خلفها في مسار نافذ. لا يظهر الوجه كاملاً؛ بل ينكشف من فتحة ضيقة، بفم مفتوح وملاعع مشدودة بين الخشب والفراغ.

يوازن التكوين بين ثقل الكتلة واتجاه القلم، وبين سكون الخشب والحركة التي يفرضها الاختراق. وتنتقل العين من الوجه إلى الفتحة، ثم تتبع امتداد القلم عبر الرأس والكتلة، كأن العمل لا يعرض لحظة صراخ، بل يكشف الضغط الذي سبقها.



الفكرة المحورية

حين يصل الفهم بعد انغلاق إمكان التغيير، يتحول
الوضوح من خلاص إلى عبء.



الحوار الأدبي

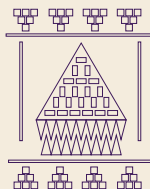
في حوار مع

قصيدة «ساعات العمر»
للأمير
خالد الفيصل

ليت عقل العود في سن الشباب
، وحكمة الستين في عشرينها.

تنفتح «لعنة المعرفة» على قصيدة «ساعات العمر» لخالد الفيصل من المنطقة التي تتقاطع فيها الحكمة مع الزمن. فالقصيدة لا تنظر إلى المعرفة بوصفها امتلاكًا مطمئنًا، بل إلى ما يحدث حين تتضح الأشياء بعد أن تتناقص القدرة على الفعل والاستدراك.

لا يحول العمل القصيدة إلى مشهد، ولا يجعل القلم ترجمة مباشرة لأبياتها. إنه يقف إلى جوارها في سؤال واحد: ماذا يبقى من المعرفة حين تأتي متأخرة؟ تمنح القصيدة هذا السؤال زمنه، بينما يمنحه الخشب جسدًا مضغوطًا بين الإدراك والعجز.





المعرض





المنهج

نُفذ العمل يدويًا في خشب الزيزفون ، لما يتيح من دقة في بناء الملاصق وانتقالات السطح. حافظت الكتلة على صرامتها الرأسية، ثم فُتح داخلها موضع الوجه، وصيغ الفم المفتوح بوصفه مركز التوتر في التكوين.

يُخترق القلم الرأس والكتلة في مسار مائل، متحولاً من أداة للكتابة إلى نصل بصري. ويعتمد العمل على اقتصاد شكلي واضح: كتلة قائمة، وجه واحد، فراغ مفتوح، وعنصر نافذ. لا يخفف هذا الاختزال من حدة المشهد؛ بل يركزها في عدد محدود من العلاقات.

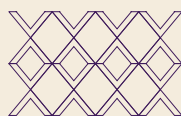
عززت المعالجة الكيميائية والأكريليك تفاوت الدرجات وأبرزت عمق السطوح، مع الإبقاء على حضور الخشب ظاهراً. وهكذا يؤدي كل عنصر وظيفة تشكيلية ونفسية في آن، من دون أن يتحول العمل إلى شرح مباشر لفكرته.



تأمل

ليست اللعنة في أن نجهل،
بل في أن ينكشف لنا ما كان ينبغي أن نراه
بعد أن يضيق مجال الرجوع.

عندها لا تمنحنا المعرفة مخرجاً؛
تمنحنا وضوحاً
لا يغيّر ما حدث.





عندما يتحدث الخشب

للأعمال المختارة، هذا الملف لأعمال مختارة جزءاً من أرشيف
أعد لأغراض التوثيق والعرض والمراسلات الفنية.

WWW.SARABARTSTUDIO.COM